

الامات

باب اللام التي تلزم (إن) المكسورة الخفيفة من الثقيلة .

اعلم أن ل (إن) المكسورة المخففة أربعة مواضع .

تكون جزاء كقولك إن تكرمني أكرمك وإن تزرني أحسن إليك كما قال تعالى (وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) .

وتكون جدا بمنزلة ما فتقول إن زيد قائما كما تقول ما زيد قائما وتقول إن زيد إلا قائما كما تقول ما زيد إلا قائم قال الله تعالى (إن الكافرون إلا في غرور) .

وتكون زائدة كما تقول لما إن جاء زيد أحسنت إليه والمعنى لما جاء زيد و إن زائدة . فهي في هذه الوجوه الثلاثة قائمة بنفسها لا يلزمها شيء ولها وجه رابع وهو الذي قصدناه في هذا الباب وذلك أن تكون مخففة من الثقيلة فتلزمها اللام في خبرها ويبطل عملها في أكثر اللغات كقولك إن زيد لقائم